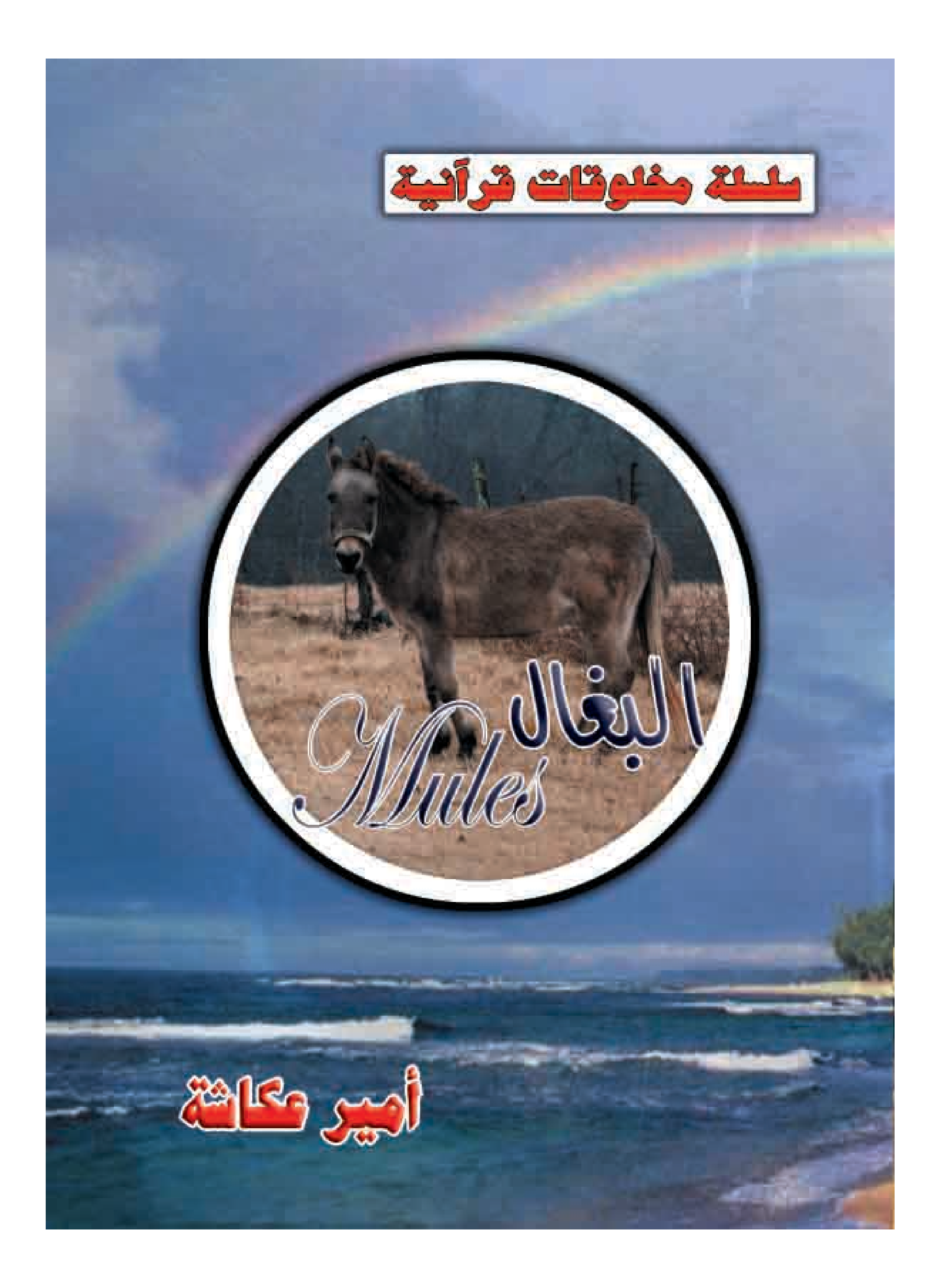

سلسلة مخلوقات قرآنية
البغال
Mules
أمير عكاشة

سلسلة مخلوقات قرآنية





البغال

إعداد وجرافيك

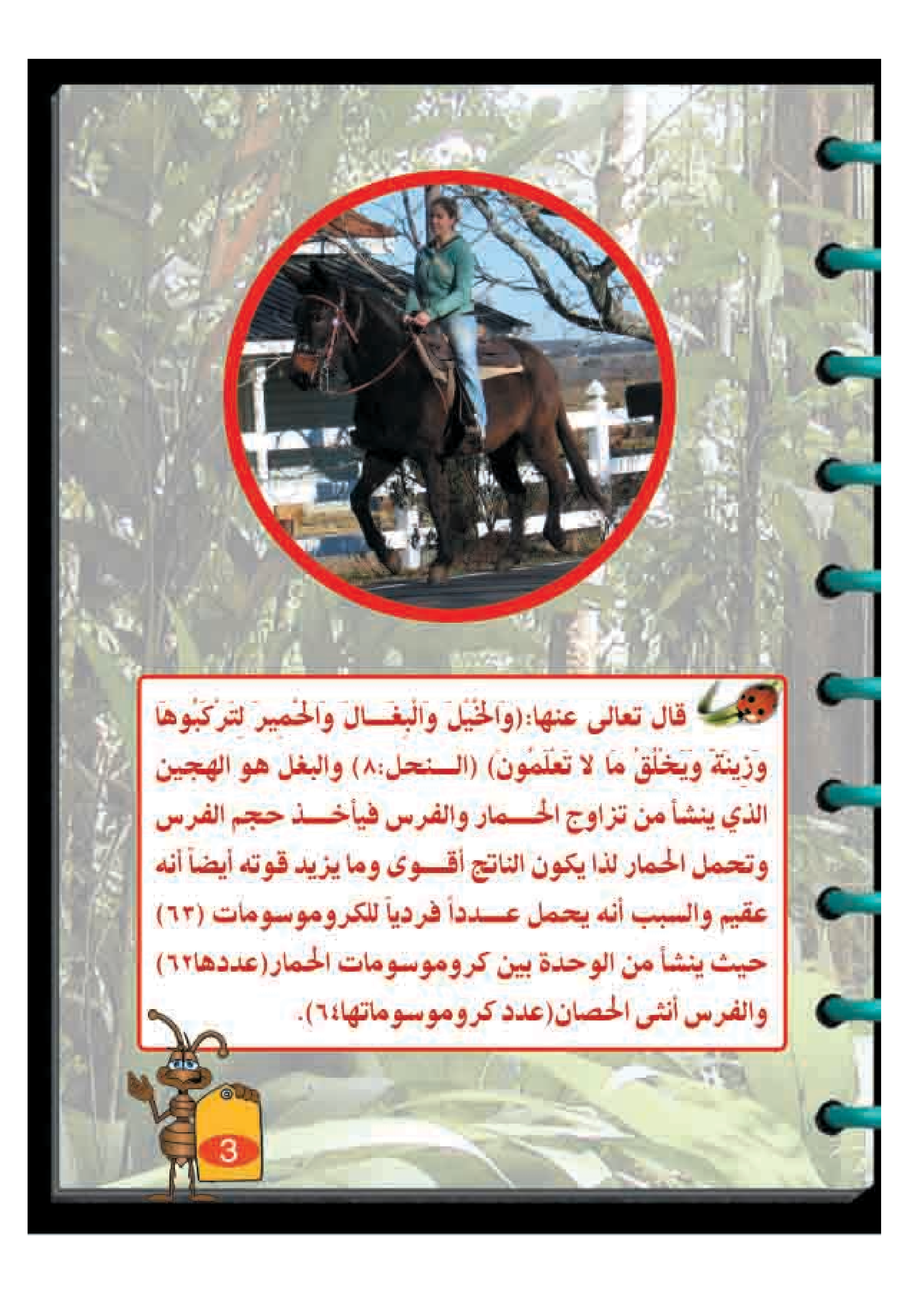
أمير عكاشة

رقم إيداع
2009 - 2384
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 196 - 7

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
البغال/ أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ، ٢٨ سم - " مخلوقات قرآنية "
تدمك : ٩٧٨٩٧٧٤٤٦١٩٦٧ ٧
١- القرآن - مباحث عامة ٢- الحيوانات في القرآن
أ- العنوان
٢٢٩
رقم الإيداع / ٢٣٨٤

٥ عبدالمنعم سالم ـــ مدكور ـــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

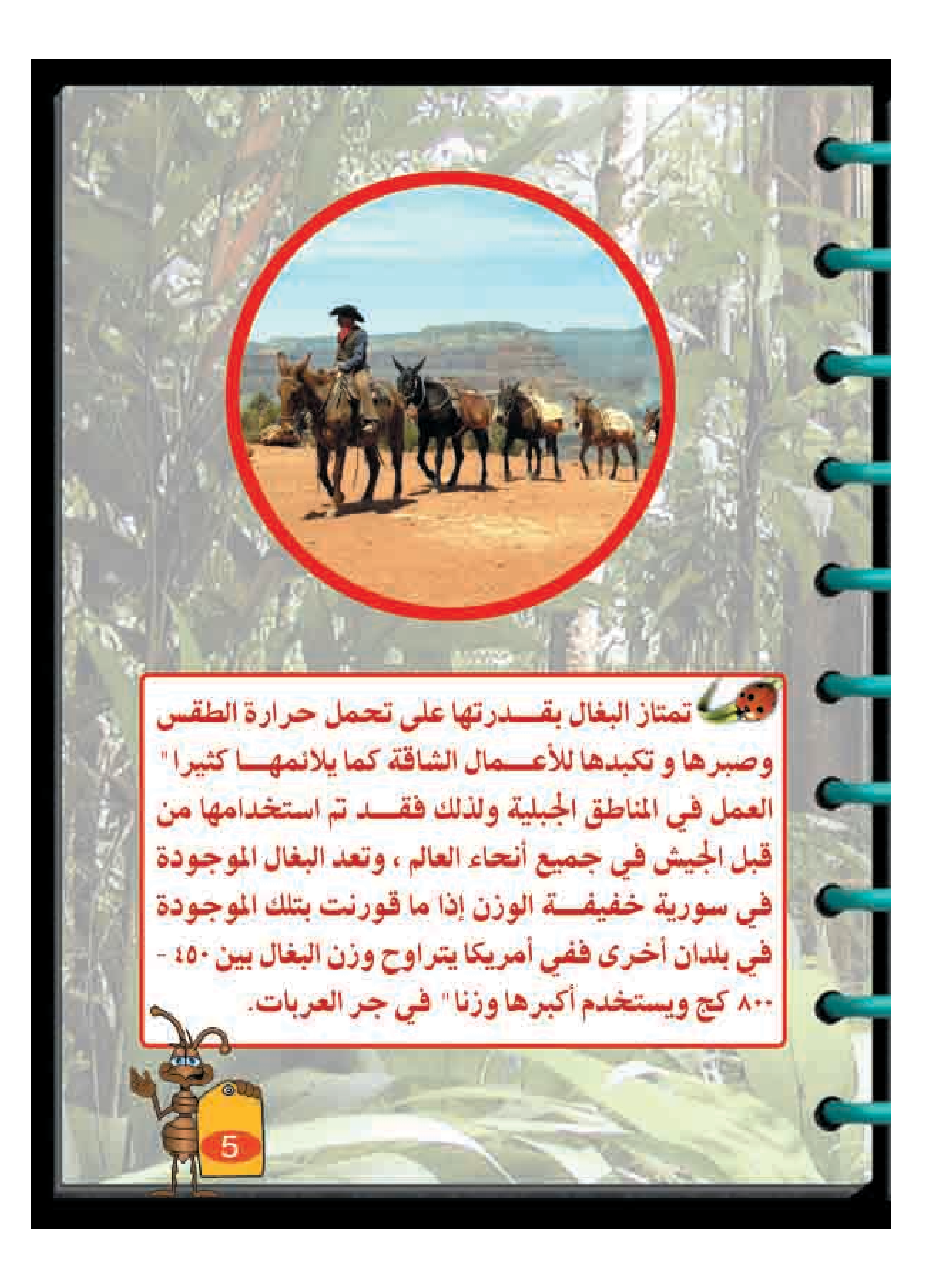




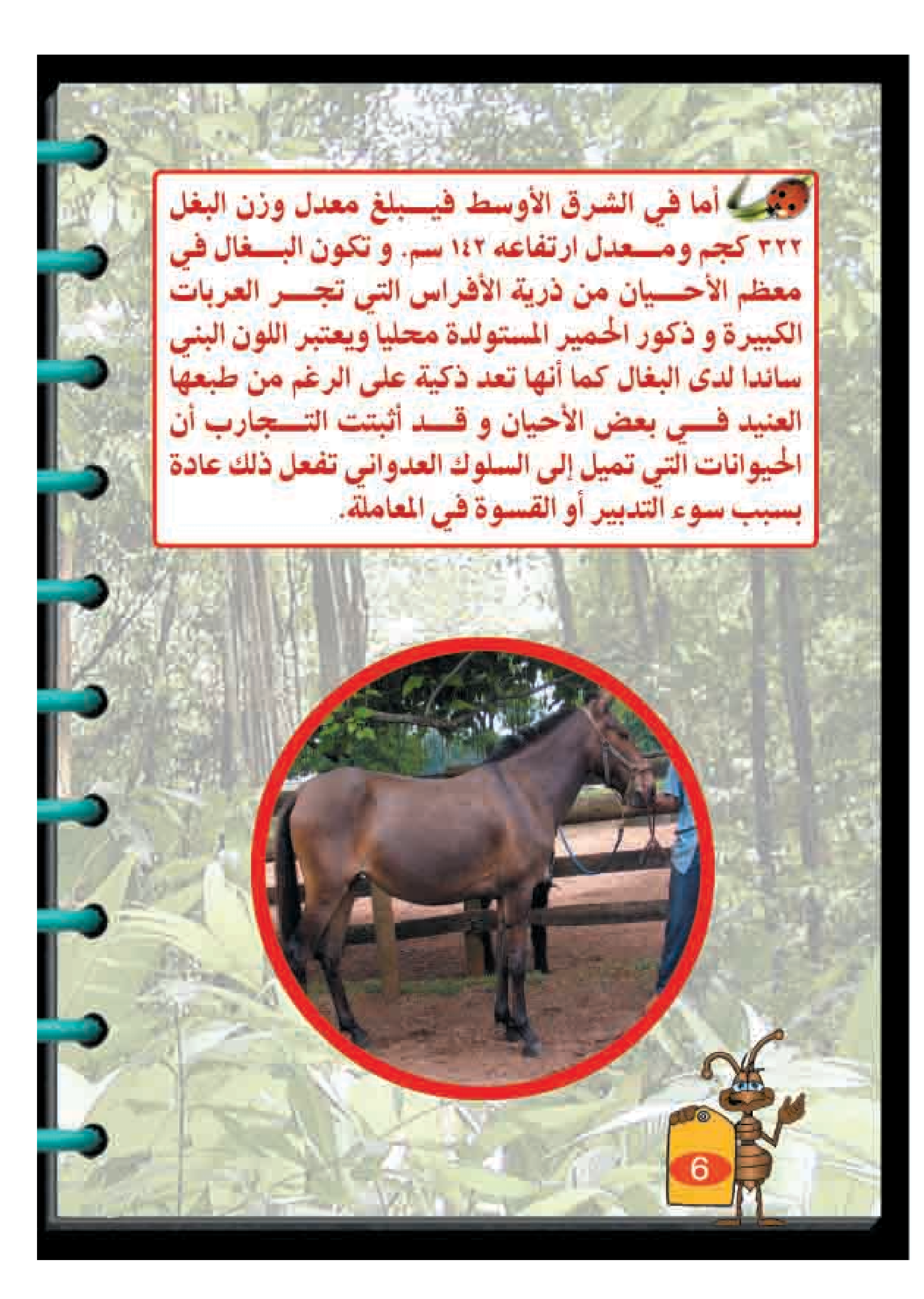
قال تعالى عنها:(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (النحل:٨) والبغل هو الهجين الذي ينشأ من تزاوج الحمار والفرس فيأخذ حجم الفرس وتحمل الحمار لذا يكون الناتج أقوى وما يزيد قوته أيضاً أنه عقيم والسبب أنه يحمل عدداً فردياً للكروموسومات (٦٣) حيث ينشأ من الوحدة بين كروموسومات الحمار(عددها٦٢) والفرس أنثى الحصان(عدد كروموسوماتها٦٤).



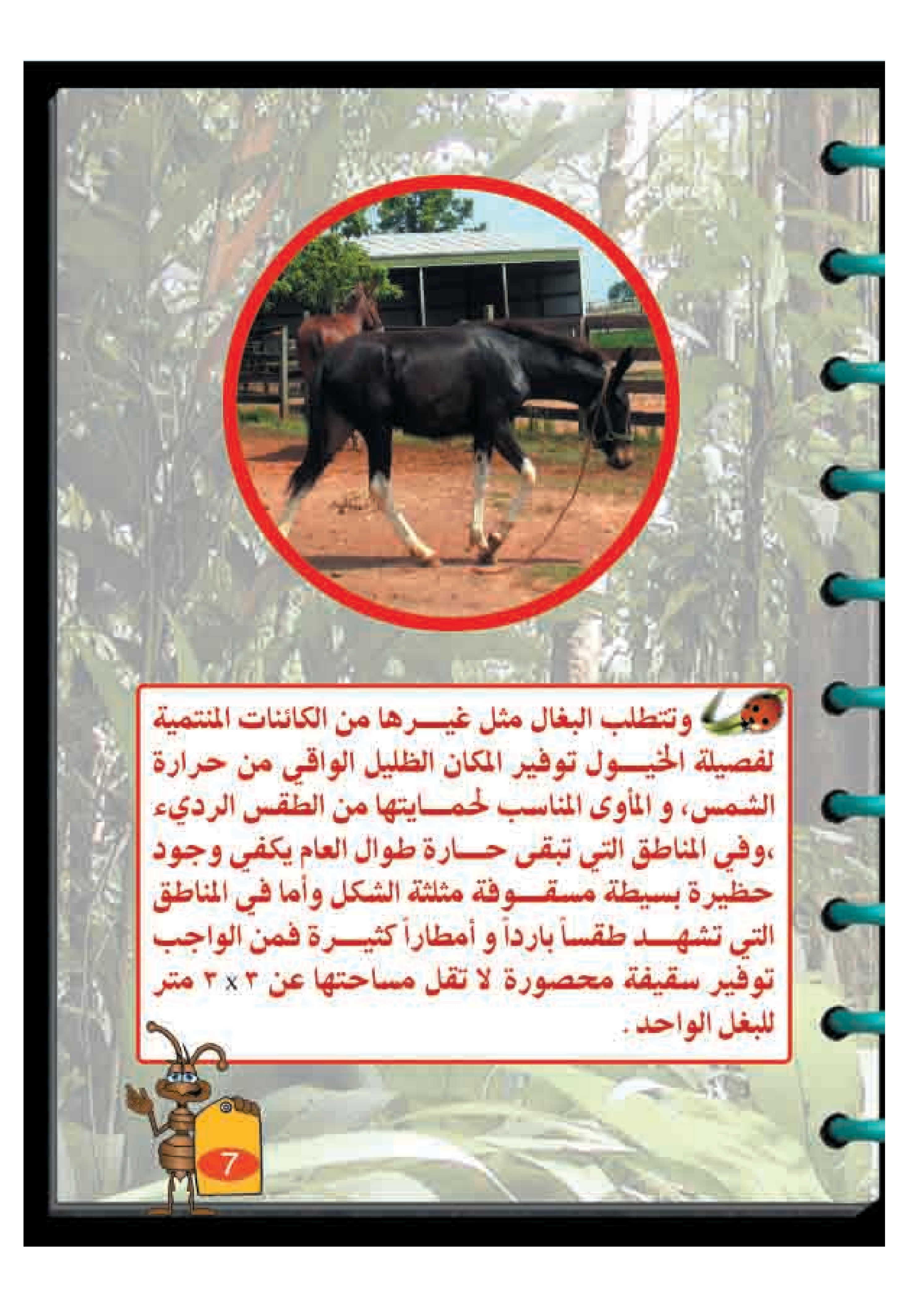
لذلك يعتبر البغل عضوا" في فصيلة الخيول و له خلايا وراثية من مجموعتي الحمير و الأحصنة ، ومن أكثر طرق التهــجين قبولاً على نطاق واسع هي التي تنتج ذرية من ذكر الحمــار و أنثى الفرس إذ يميل هذا التمازج إلى توليد حيوان أكبر حجما" و أكثر جاذبية" هو البغل أما ذرية الحمارة من ذكر الفرس فإنها تكون عادة" أصغر حجما" و أقل شيوعا" و تدعى النغل.



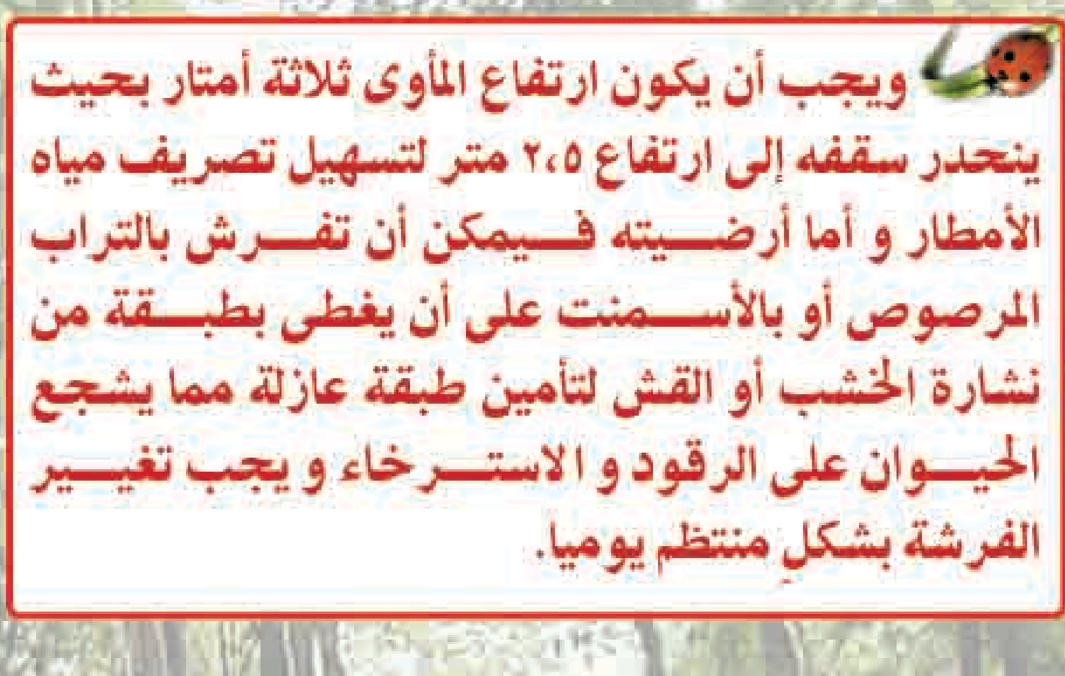
تمتاز البغال بقـــدرتها على تحمل حرارة الطقس وصبرها و تكبدها للأعـــمال الشاقة كما يلائمهـــا كثيرا" العمل في المناطق الجبلية ولذلك فقـــد تم استخدامها من قبل الجيش في جميع أنحاء العالم ، وتعد البغال الموجودة في سورية خفيفـــة الوزن إذا ما قورنت بتلك الموجودة في بلدان أخرى ففي أمريكا يتراوح وزن البغال بين ٤٥٠ - ٨٠٠ كج ويستخدم أكبرها وزنا" في جر العربات.



أما في الشرق الأوسط فيبلغ معدل وزن البغل ٣٢٢ كجم ومعدل ارتفاعه ١٤٢ سم. و تكون البغال في معظم الأحيان من ذرية الأفراس التي تجر العربات الكبيرة و ذكور الحمير المستولدة محليا ويعتبر اللون البني سائدا لدى البغال كما أنها تعد ذكية على الرغم من طبعها العنيد في بعض الأحيان و قد أثبتت التجارب أن الحيوانات التي تميل إلى السلوك العدواني تفعل ذلك عادة بسبب سوء التدبير أو القسوة في المعاملة.



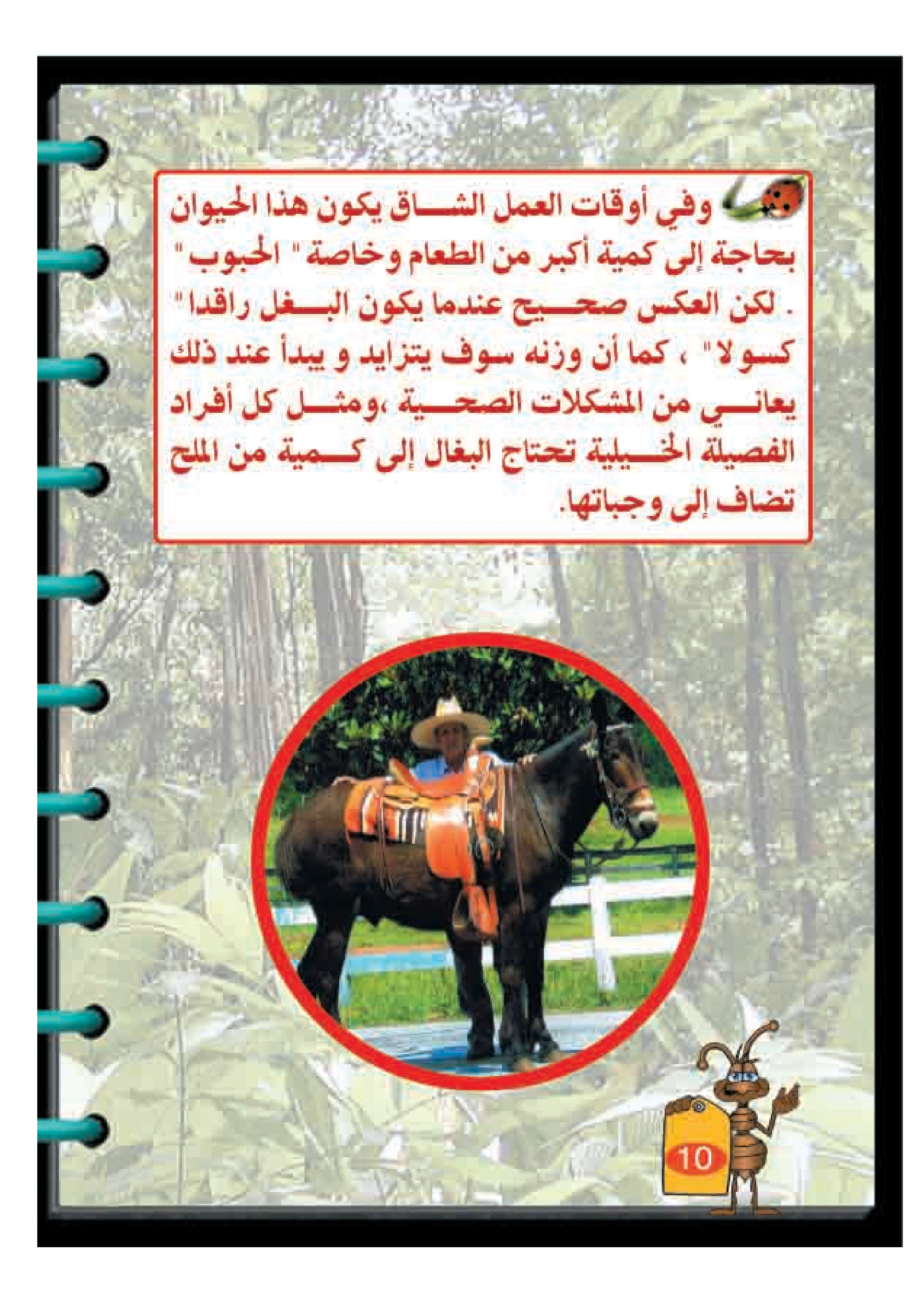
وتتطلب البغال مثل غيــرها من الكائنات المنتمية لفصيلة الخيــول توفير المكان الظليل الواقي من حرارة الشمس، و المأوى المناسب لحمــايتها من الطقس الرديء ،وفي المناطق التي تبقى حـــارة طوال العام يكفي وجود حظيرة بسيطة مسقــوفة مثلثة الشكل وأما في المناطق التي تشهــد طقساً بارداً و أمطاراً كثيــرة فمن الواجب توفير سقيفة محصورة لا تقل مساحتها عن ٣ x ٣ متر للبغل الواحد .



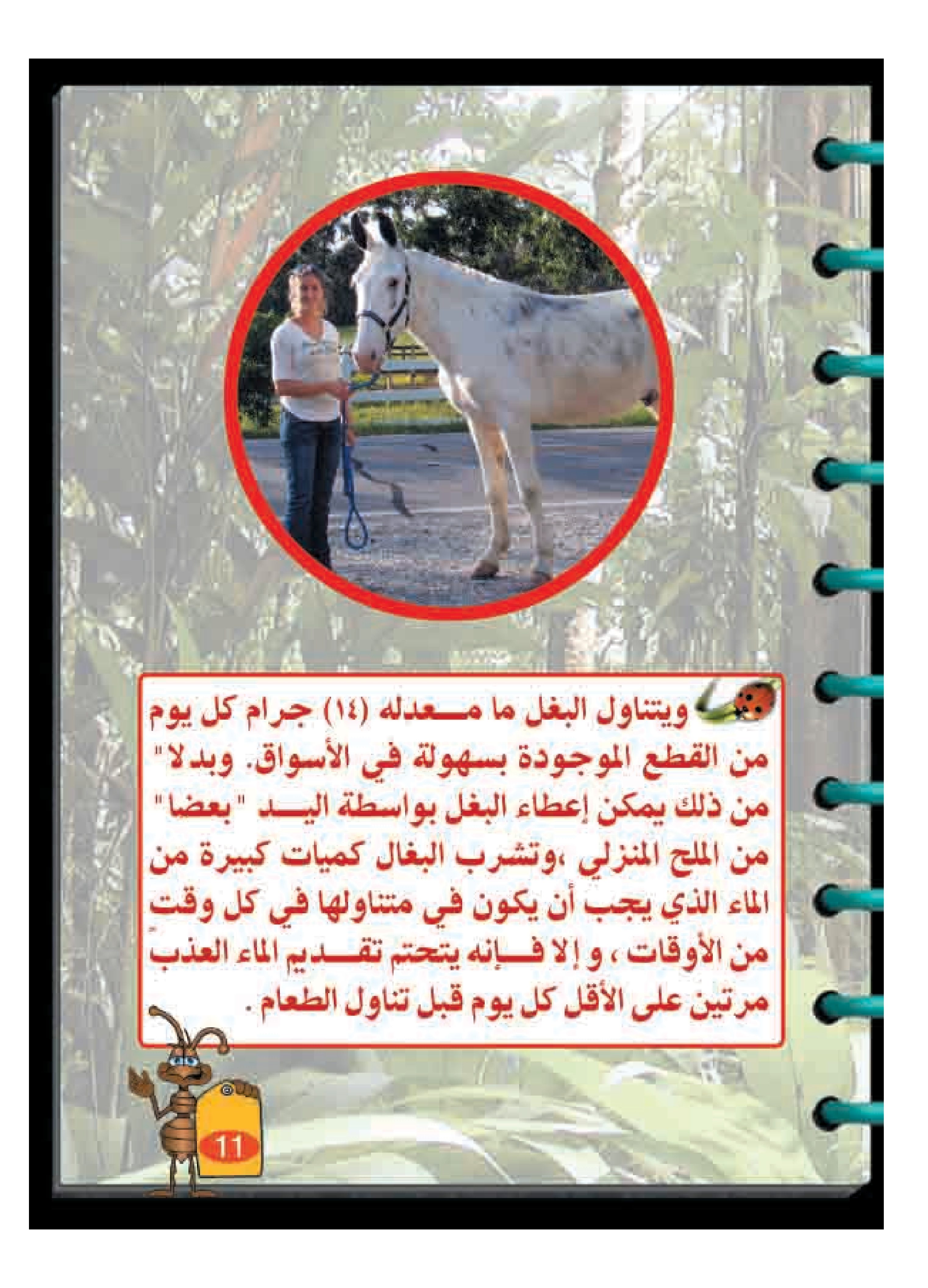
ويجب أن يكون ارتفاع المأوى ثلاثة أمتار بحيث ينحدر سقفه إلى ارتفاع ٢،٥ متر لتسهيل تصريف مياه الأمطار و أما أرضيته فيمكن أن تفرش بالتراب المرصوص أو بالأسمنت على أن يغطى بطبقة من نشارة الخشب أو القش لتأمين طبقة عازلة مما يشجع الحيوان على الرقود و الاسترخاء و يجب تغيير الفرشة بشكلٍ منتظم يوميا.



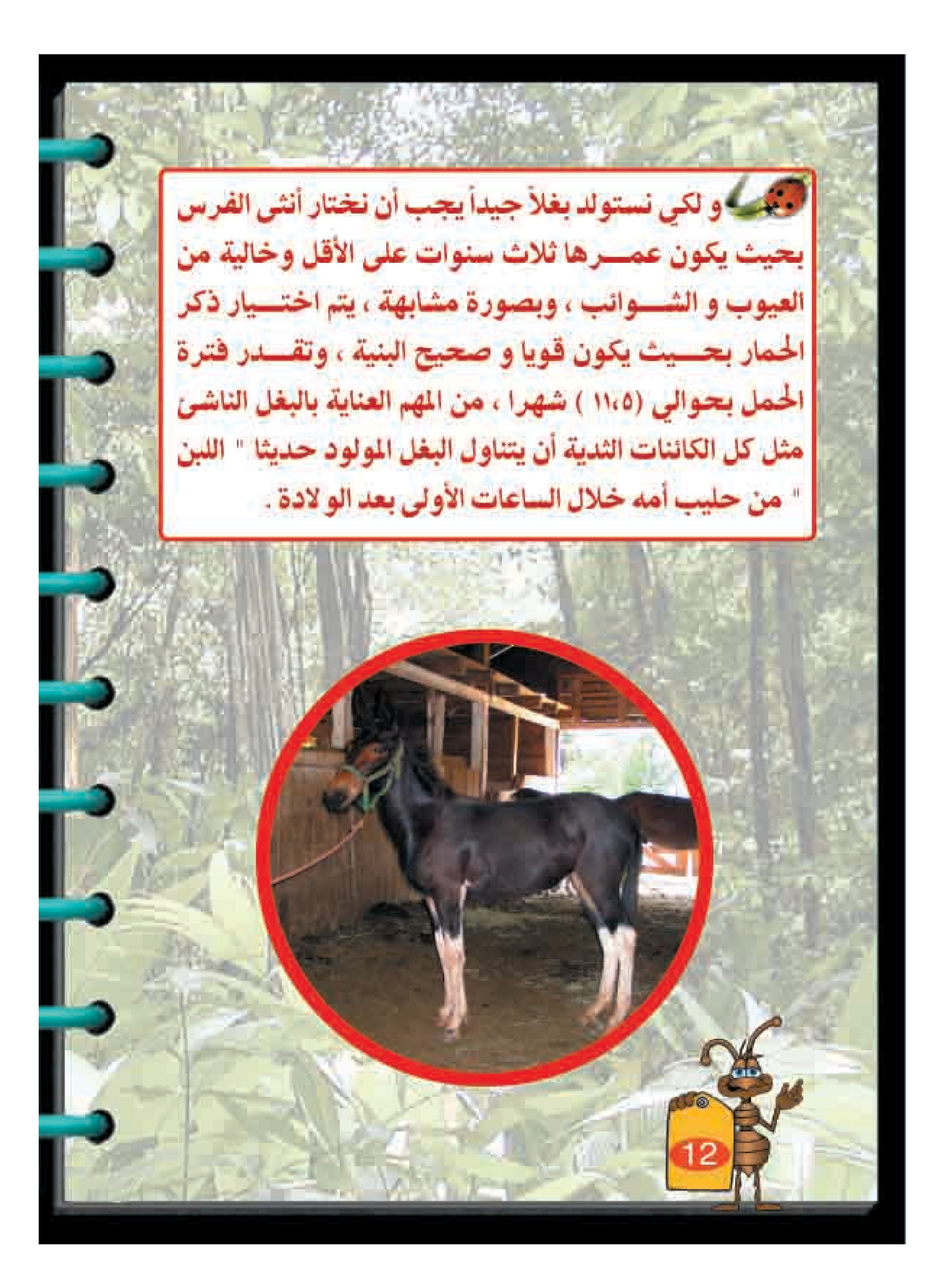
و يتحتم وجود رف معدني ضع حامل معدني يرتفع مترا واحدا عن سطح الأرض ، و يكون قادرا " على حمل دلو ، ووجود رف آخر أو شبكة لاستيعاب العلف بحيث يكون التبن جاهزا " و سهل التناول ، أمــا بالنسبة للتغذية فيــحتاج البغل المعتدل من(٥-١٠) كجم من الحشائش (المواد السللوزية) و (٣-٤) كجم من الطعام الجيد الغني بالبروتين والطاقة، مثل الشعير و الذرة و بعض الأنواع الأخرى من الطعــام المركزو ذلك في وجبتين يوميتين على الأقل .



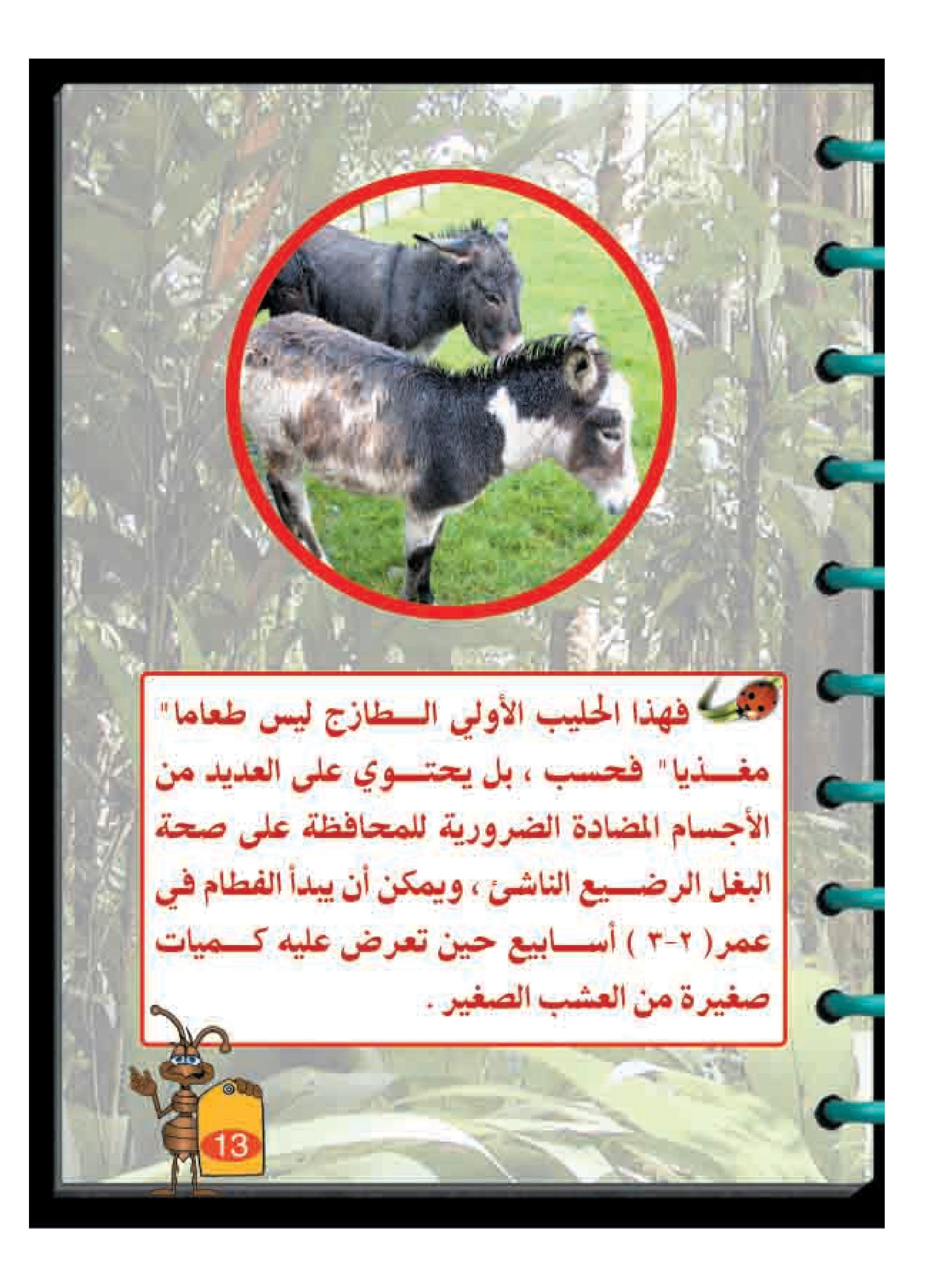
وفي أوقات العمل الشـــاق يكون هذا الحيوان بحاجة إلى كمية أكبر من الطعام وخاصة " الحبوب " . لكن العكس صحـــيح عندما يكون البـــغل راقدا " كسولا " ، كما أن وزنه سوف يتزايد و يبدأ عند ذلك يعانـــي من المشكلات الصحـــية ،ومثـــل كل أفراد الفصيلة الخـــيلية تحتاج البغال إلى كـــمية من الملح تضاف إلى وجباتها.



ويتناول البغل ما معدله (١٤) جرام كل يوم من القطع الموجودة بسهولة في الأسواق. وبدلا" من ذلك يمكن إعطاء البغل بواسطة اليد "بعضا" من الملح المنزلي ،وتشرب البغال كميات كبيرة من الماء الذي يجب أن يكون في متناولها في كل وقت من الأوقات ، و إلا فإنه يتحتم تقديم الماء العذب مرتين على الأقل كل يوم قبل تناول الطعام .



و لكي نستولد بغلاً جيداً يجب أن نختار أنثى الفرس بحيث يكون عمـــرها ثلاث سنوات على الأقل وخالية من العيوب و الشـــوائب ، وبصورة مشابهة ، يتم اختـــيار ذكر الحمار بحـــيث يكون قويا و صحيح البنية ، وتقـــدر فترة الحمل بحوالي (١١،٥) شهرا ، من المهم العناية بالبغل الناشئ مثل كل الكائنات الثدية أن يتناول البغل المولود حديثا " اللبن " من حليب أمه خلال الساعات الأولى بعد الو لادة .



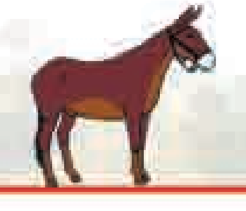
فهذا الحليب الأولي الطازج ليس طعاما" مغذيا" فحسب ، بل يحتوي على العديد من الأجسام المضادة الضرورية للمحافظة على صحة البغل الرضيع الناشئ ، ويمكن أن يبدأ الفطام في عمر(٢-٣) أسابيع حين تعرض عليه كميات صغيرة من العشب الصغير .



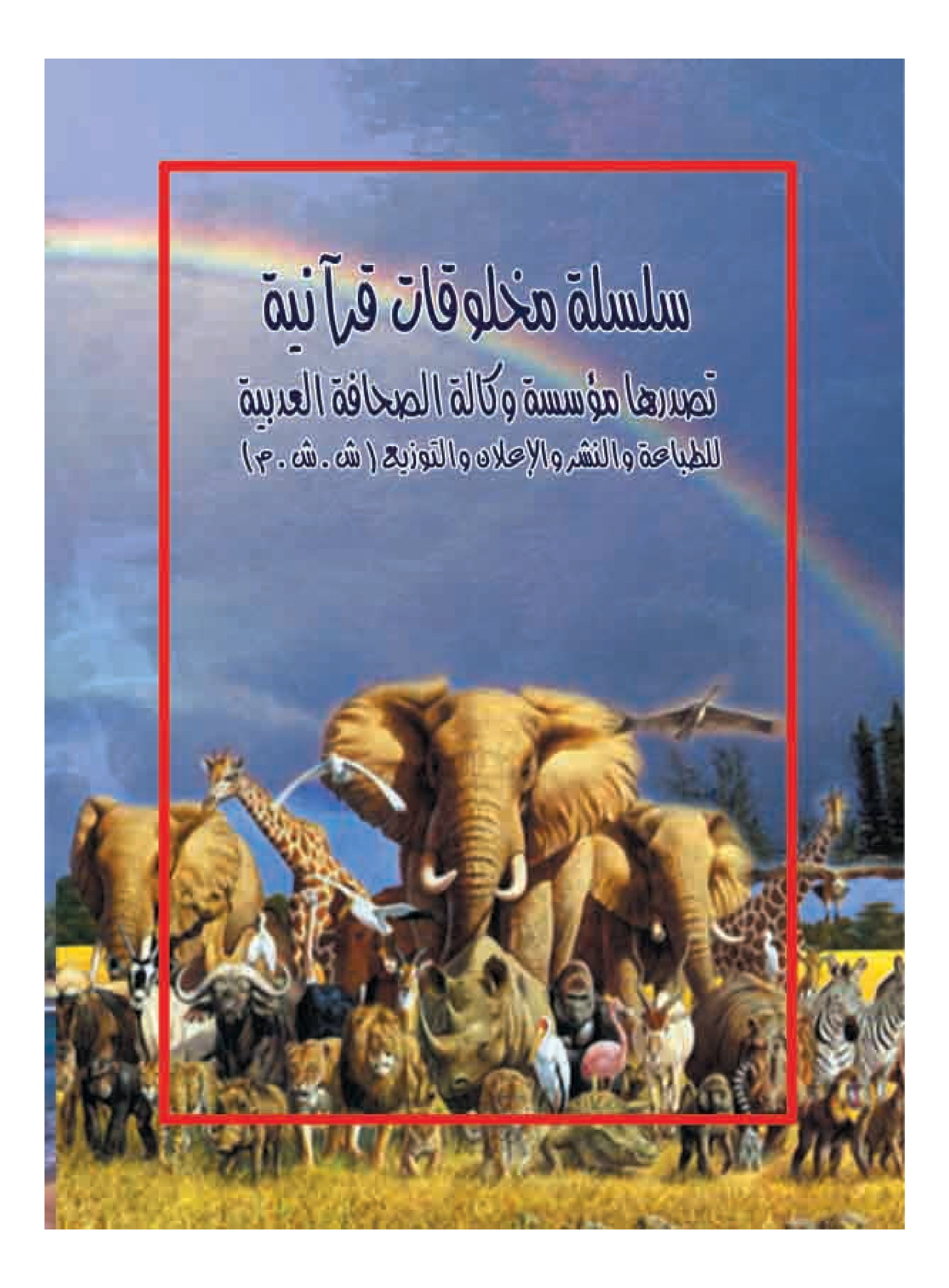
وعندما يصبح عمره مـــا بين عمر (٤-٦) أشهر يتم رفع كميات الحشائش تدريجيا" حتى يكتمل فطامه في عمر ستة إلى سبعة أشهر . إن هذا من الأهمية بمكان خاصة إذا كنا نريد للأم أن تحمل ثانية ، أما بالنسبـــة للتدريب يبدأ تدريب البغل الناشئ في عمر ١٤ يوما تقريبا ،إذ من الواجب في هذه الفـــترة ملامسته و التحدث إليه بكثرة حتى يستطيع مـــعرفة صوت صاحبه ، و لا يجب أن يلجأ صاحـــبه إلى الصياح أو العنف في معـــاملته لكيلا يؤدي ذلك إلى انهيار الثقة التي يشعر بها البغل إزاء صاحبه.



ويكتمل النمو الطبيعي للبغال في عمر السنتين على وجه التقريب ، حيث يصبح بالإمكان البدء بتدريبها على جر الأشياء و حملها .و لكل بغل من البغال قدراته الخاصة التي تميزه من غيره حسب حجمه و عمره ، فإن البغل المعتدل الذي يبلغ ارتفاعه (١٥٠) سم يستطيع أن يحمل وزنا يبلغ (٧٢،٥) كجم و يمشي بسرعة(٥) كم في الساعة في الأراضي المستوية كما أنه يكون قادرا على السير لمسافة (٢٣ -٤٠) كم يوميا .



تتمتع البغال بمناعتها الطبيعية ضد العديد من الأمراض و تعـتبر صلبـة العود بشكلٍ عام بيـد أنها بحاجة للحماية الإضافيـة ومن الواجبِ تلقيحها ضد دائي الكزاز و الإنفلونزا و إعطاؤها مـضادات الديدان بشكلٍ دوري (للتـخلص من بعض الطفيليـات مثل ديدان المعدة و ديدان الرئة) و يمكن اللجـوء للجراح البيطري للحصول على النـصائح المتعلقة بذلك و المدة اللازمة للقيام به من جديد.


سلسلة مخلوقات قرآنية
تصدرها مؤسسة وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع (ش . ش . م)